

فاعلية برنامج تدريبي قائم على تنمية الذاكرة العاملة لتحسين مفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم

رحاب محمود بدر عبد الفضيل*

إشراف

د. شيماء مجاهد البلاشوني**

د. شادية احمد عبد الخالق**

المخلص

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على فعالية برنامج قائم على تنمية الذاكرة العاملة لتحسين مفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم، وتكونت عينة الدراسة من (١٠) تلاميذ (٦ ذكور، ٤ إناث) ممن تراوحت أعمارهم ما بين (١٠-١١) سنة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من ذوي صعوبات التعلم بمدرستي الملك مينا الابتدائية ومدرسة المطار الابتدائية بإدارة شرق الإسكندرية التعليمية بمحافظة الإسكندرية، وذلك بناء على نتائج مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات التعلم (إعداد/ فتحى الزيات ١٩٩٩)، اختبار القدرة العقلية (إعداد فاروق عبد الفتاح موسى ٢٠٠٢)، واختبار الذاكرة العاملة (إعداد بادلي ٢٠٠٠) ترجمة وتقنين: عبد ربه سليمان مغازي، ومقياس مفهوم الذات (إعداد/ الباحثة)، برنامج لتحسين الذاكرة العاملة لدى ذوي صعوبات التعلم (إعداد الباحثة)، وقد استخدمت هذه الدراسة تصميم المجموعة الواحدة (قبلي وبعدي وتتبعي)

الكلمات المفتاحية: الذاكرة العاملة – مفهوم الذات – صعوبات تعلم .

المقدمة:

صعوبة التعلم هي مشكلة خطيرة وحقيقة ملموسة وان بدت للوهلة الأولى للبعض دراسة نظرية فقط بل هي من المشكلات التربوية الخاصة التي لها أبعاد تربوية ونفسية واجتماعية وهي أيضاً من أهم مشكلات التعليم الابتدائي التي يمكن ان تؤدي إلى تسرب عدد كبير من الطلاب أو توقفهم عند مرحلة دراسية معينة لعجزهم في التعليم أو عدم إدراك القائمين على تعلمهم وجود تلك المشكلة ووضع البرامج المناسبة لها. كما تمثل الذاكرة العاملة (Working Memory) لدى الانسان مكانة شديدة الأهمية، بوصفها أكثر مكونات الذاكرة التي حظيت باهتمام الباحثين في هذا المجال لما لها من دور أساسي في عملية معالجة

**باحثة دكتوراه الفلسفة في التربية تخصص (علم النفس التعليمي) كلية البنات جامعة عين شمس

** استاذ علم النفس التربوي (صحة نفسية) كلية البنات - جامعة عين شمس

**مدرس علم النفس - كلية البنات جامعة عين شمس

البريد الإلكتروني: rm3510408@gmail.com

المعلومات، وهي إحدى أبنية الذاكرة التي تعالج المفاهيم والقواعد العلمية ومواقف المعلومات عن العالم الخارجي والبيئة المحيطة بالإنسان كما تمثل الذاكرة العاملة المكان الذي يحتفظ به الفرد بكل ما يمر به من خبرات سابقة، ومن ثم استرجاعها وقت الحاجة إليها، ويرتبط عمل الذاكرة في وقت واحد مع تخزين المعلومات ومعالجتها بصورة مؤقتة، وترتبط مكونات الذاكرة العاملة مع وظائف مختلفة، وبالتالي الذاكرة العاملة ومكوناتها المسؤولة عن الإدراك والانتباه والحفاظ على المعلومات واسترجاعها، وتنفيذ مختلف الوظائف البصرية/ المكانية مثل المحافظة على الاتجاه في المكان، والمحافظة على تتبع التغيرات في المجال البصري بمرور الوقت ويحدث هذا بفضل هذا المكون، حيث تقوم الذاكرة العاملة بدور رئيسي في دعم تعلم الأطفال خلال سنوات الدراسة وحتى مرحلة الرشد، وتكمن أهمية الذاكرة العاملة في أنشطة التعلم المختلفة في الفصل الدراسي في تخزين المعلومات في نفس الوقت الذي تتم فيه معالجة معلومات أخرى، والتي تشكل مهارات الأساس في اكتساب المهارات المعقدة والمعرفة، ويعاني الطفل ذو السعة المحدودة للسعة العاملة من صراع، وغالباً ما يفشل في أداء مثل هذه الأنشطة، كما أن هذه السعة المحدودة للذاكرة العاملة تؤدي إلى عرقلة عملية التعلم وتأخيرها، ومن ثم فالذاكرة العاملة تؤدي لإسهامات حيوية في عملية التعلم في الفصل الدراسي.

(Gathercole, & Alloway, 2006 :134)

وثمة تصنيفات عديدة لصعوبات التعلم إلا أن أكثر التصنيفات شيوعاً التصنيف الذي قدمه Kirk & Chalfant والذي يقسم تلك الصعوبات إلى صعوبات التعلم النمائية وأخرى أكاديمية لكلا منها مظاهرها، وتتضمن الأولى صعوبات معرفية) حل المشكلة، والانتباه، والتمييز، وصعوبات الذاكرة والصعوبات الإدراكية، وتشكيل المفهوم، والتكامل بين الحواس (وصعوبات لغوية) اللغة الشفوية، والتفكير السمعي، الاستقبال السمعي وصعوبات بصرية - حركية، أداء مهارات حركية كبيرة تعكس التناسق العضلي، وأداء مهارات حركية دقيقة، بينما تعد الثانية بمثابة اضطراب واضح في تعلم القراءة أو الكتابة أو التهجي أو الحساب (Kirk & Chalfant 1988:211)

ومعرفة التلميذ لمفهوم الذات وكيفية إدراكه لمفهوم لذاته سمة شخصية من يتمتع بها يشعر بالسعادة والرضا ويسعى إلى التقدم دائماً، فهو يمثل دوراً هاماً في حياة الفرد، وعاملاً من عوامل النمو الانفعالي، والاستقرار النفسي، والشعور بالكفاءة، والقدرة على مواجهة الصعاب، إن كان مفهوم الشخص نفسه أقل من حقيقته أصابه الشعور بالنقص والقلق والخجل، وتكون لديه مفهوم ذات سلبي وللبرنامج دورة الوقائي في رسم المستقبل الأكاديمي للطفل، ليتفادى الطالب الكثير من العقبات التي تؤثر سلباً على مستوى طموحاته المستقبلية ورؤيته لذاته.

مشكلة البحث:

تدور مشكلة البحث حول الإجابة على الأسئلة الرئيسية التالي:

ما مدى تحسن الذاكرة العاملة وتحسن مفهوم الذات لدى عينة من ذوي صعوبات التعلم بعد تعرضهم للبرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة الحالية؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي سؤالين فرعيين آخرين :

- ١- ما مدى تحسن مفهوم الذات لدى عينة من ذوي صعوبات التعلم بعد تعرضهم للبرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة الحالية؟
- ٢- ما مدى اختلاف مفهوم الذات لدى عينة من ذوي صعوبات التعلم بين القياسين البعدي والتتبعي؟

هدف البحث:

- ١- الكشف عن أثر البرنامج التدريبي لتحسين الذاكرة العاملة على مفهوم الذات لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية للدراسة تتضح فيما يأتي:

- ١- تستمد الدراسة الحالية أهميتها من الدور الرئيسي الذي تلعبه الذاكرة العاملة في معالجة وتجهيز المعلومات، حيث يكون الطفل مطالب باستيعاب قدر متنوع من المعلومات وتذكرها.
- ٢- الاستفادة من النظريات والمفاهيم العلمية في بناء برنامج يتضمن عدد من الفنيات والمهارات النفسية والمعارف التي تساعد الطفل ذوي صعوبات التعلم، كمحاولة للتعرف على تأثير تنمية الذاكرة العاملة في تحسين مفهوم الذات لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم ومواجهة الآثار المترتبة على ذلك لديهم.

الأهمية التطبيقية وتمثل في:

- ١- تقديم الدراسة الحالية لبرنامج قائم على تنمية الذاكرة العاملة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم ودورها في تحسين مفهوم الذات لديهم واكتساب معارف جديدة.
- ٢- يستعان بنتائج هذه الدراسة في تصميم برامج متعددة تهتم بتنمية العمليات المعرفية الأخرى بما يتلاءم مع مراحل النمو المختلفة للأطفال.

مصطلحات البحث:

البرنامج: The program

عملية بناءة تهدف إلى مساعدة الفرد كي يفهم ذاته ويدرس شخصيته ويتعرف خبراته، ويحدد مشكلاته، وينمي إمكانياته، ويحل مشكلاته، في ضوء معرفته ورغبته وتعليمه وتدريبه، لكي يصل إلى تحديد وتحقيق الصحة النفسية والتوافق شخصيا وتربويا ومهنيا وزوجيا وأسريا. (حامد عبد السلام زهران، ٢٠٠٢، ٣)

وتعرفه الباحثة إجرائيا: بأنه عملية منظمة ومخططة وهادفة تستغرق عددا من الجلسات ويتضمن مجموعة الفنيات والأنشطة التي تقدم للأطفال ذوي صعوبات التعلم أعضاء المجموعة التجريبية، بهدف تحسين مستوى مفهوم الذات لديهم دون تطبيقه على المجموعة الضابطة.

مفهوم الذات Self-concept :

هي الصورة التي يكونها الفرد عن نفسه من حيث ما يتسم به من صفات وقدرات جسمية وعقلية وانفعالية إلى إدراكات الفرد ومشاعره المتعلقة بهويته الخاصة التي تميزه عن غيره، ويتضمن مفهوم الذات التقييم الخاص والمميز لكل أبعاد الذات (صورة الذات - مفهوم الذات - الذات المثالية) (فاروق موسى، ٢٠٠١: ١٠) (Santrock, 2001:380)

وتعرفة الباحثة إجرائياً: بأنه هو أحد المتغيرات الشخصية التي تدل على رؤية الطفل لنفسه، وتشير إلى مجموعة الإدراكات والمعتقدات التي يكونها الفرد عن نفسه وتعبّر عما يتصف به من قدرات جسمية وعقلية وشخصية واجتماعية وتحدد بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل على مقياس مفهوم الذات بالدراسة الحالية.

صعوبات التعلم Learning Disabilities :

(تعريف اللجنة القومية الأمريكية المشتركة لصعوبات التعلم) نقلاً عن عادل عبد الله (٢٠١٠) "أن صعوبات التعلم بمثابة مصطلح عام يشير إلى مجموعة من الاضطرابات التي تظهر على هيئة صعوبات ذات دلالة في اكتساب أو استخدام القدرة على الاستماع أو التحدث أو القراءة أو الكتابة أو التفكير أو القدرة الرياضية أو القدرة على اجراء العمليات الحسابية المختلفة وتعد مثل هذه الاضطرابات جوهرية بالنسبة للفرد ويفترض ان تحدث له بسبب حدوث اختلال في الاداء الوظيفي للجهاز العصبي المركزي وقد تحدث في اي وقت خلال فتره حياته هذا وقد يحدث مشكلات في السلوكيات الدالة على التنظيم الذاتي والإدراك الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي إلى جانب صعوبات التعلم. (عادل عبد الله محمد، ٢٠١٠)

وبصورة إجرائية: نحدد الأطفال ذوي صعوبات التعلم: من خلال الدرجة التي يحصل عليها التلميذ على اختبار المسح النيورولوجي السريع (إعداد عبد الوهاب كامل ٢٠٠٧) للأطفال ذوي صعوبات التعلم حيث تشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع احتمال معاناة الطفل من صعوبات التعلم، وتشير الدرجة المتوسطة إلى الاشتباه في معاناة الطفل من صعوبات التعلم بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى السواء.

الإطار النظري للبحث:**أولاً: مفهوم الذات Self-Concept:**

يحتل مفهوم الذات مركزاً مرموقاً في نظريات الشخصية، ويعد من العوامل الهامة التي تؤثر في سلوك الفرد وتحصيله الدراسي، وتترك أثراً كبيراً في تنظيم تصرفاته، ومع أن مفهوم الذات يرجع إلى الحضارات القديمة كاليونانية والهنديّة والإسلامية، حيث ورد فيها ان مفهوم الذات يحدد السلوك الانساني، إلا أنه أخذ يحتل مكانه الصحيح كمفهوم نفسي منذ العقد الاخير من القرن التاسع عشر، وقد تطور مفهوم الذات في علم النفس المعاصر حتى أصبح يعني جانبيين هما: الذات كموضوع، أي كمشاعر واتجاهات وميول ومدركات وتقييم لنفسها. والذات كعملية، كحركة وفعل ونشاط، ومجموعه من الانشطة والعمليات كالتفكير والإدراك والتذكير.

(Grantham & Ford, 2003, 21)

تعريف مفهوم الذات:

يخلط العديد من الباحثين بين مفهوم الذات وبعض المفاهيم السيكولوجية الأخرى التي تتدخل وتتشابك معه مثل صورة الذات أو التقارير الذاتية أو تقييم الذات ولذا تقوم الباحثة باستعراض لبعض التعريفات لهذا المفهوم بشكل ادق، وتعددت التعريفات لمفهوم الذات من قبل الباحثين وعلماء النفس والتربويين ومنها:

يعرف مفهوم الذات بالطريقة التي ينظر بها الفرد لنفسه ، ويكون تفكيره وشعوره وسلوكه غالباً متسقاً ومنسجماً مع مفهوم ذاته ، أو هو مجموعة من القيم ، والاتجاهات والاحكام التي يملكها الانسان التي يملكها الانسان عن سلوكه وقدراته وجسمه وجدارته كشخص . (Santrock ,2001)

يعد مفهوم الذات مفهوماً مكتسباً يتم تعلمه عبر رحلة الحياة الطويلة التي يعيشها الفرد ويمارس خبرته فيها وأن الوعي بالذات يبدأ بطناً عن بداية تفاعل الفرد مع بيئته التي تتسع رقعتها يوماً بعد يوم حيث يتأثر مفهوم الذات بمجموعة من العوامل المختلفة التي لها أثر كبير على مفهوم الذات (محمود غازي صالح، ١٩٣:٢٠١١)

العوامل التي تؤثر في الوعي بمفهوم الذات وهي:**١- الخصائص الجسمية:**

صورة الجسم لها أهمية كبيرة بالنسبة لصورة الفرد عن ذاته ومفهومه عنها، لذلك فإن بنية الجسم ومظهره وحجمه تعتبر من الامور الحيوية والمهمة في تطور مفهوم ذات الفرد، فتصور الفرد لجسمه وما يشعر به نحوه، يعتبر محورياً اساسي خاصة في السنة الأولى من حياته.

٢- الدور الاجتماعي:

يؤثر الدور الاجتماعي في مفهوم الذات حيث تنمو صورة الذات، وفي اثناء تحريك الفرد في إطار البناء الاجتماعي الذي يعيش فيه، فإنه عادة يوضع في أنماط من الأدوار المختلفة منذ طفولته وأثناء تحركه خلال هذه الأدوار، ويتعلم أن يري نفسه كما يري زملاءه في المواقف الاجتماعية المختلفة، وفي كل منها يتعلم المعايير الاجتماعية والتوقعات السلوكية التي يربطها الآخرون بالدور.

٣- الأسرة:

مفهوم الذات يتأثر بالأجواء الاجتماعية الأسرية، وتلعب هذه الخبرات دواً هاماً في تشكيل مفهوم الذات، حيث أنه نتيجة لوفاة الأب، أو الانفعال الأسري للطفل يؤدي إلى بناء مفاهيم سلبية عن الذات.

٤- المدرسة:

فيبدأ بتكوين صورة جديدة عن قدراته الجسمية والعقلية وسماته الاجتماعية والانفعالية متأثراً في ذلك بالأوصاف التي يصفها الآخرون لذاته، كأن يقال له إنك ضعيف أو متفوق أو غبي، فإنه يتأثر بالأسلوب الذي يعامل به فيستنتج أنه غير مرغوب فيه إذا رفض زملاؤه اللعب معه، كما أن الخبرات المدرسية تؤثر أيضاً في تكوين الذات ويتضح ذلك من خلال تقويم المدرسين للطلبة (أحمد قحطان، ٢٠٠٤، ٨٤)

انواع مفهوم الذات:**١- مفهوم الذات الإيجابي:**

يتمثل هذا النوع من مفهوم الذات في تقبل الفرد لذاته ورضاه عنها، حيث تزهر لمن يتمتع بمفهوم إيجابي وصورة واضحة ومتبلورة للذات يلمسها كل من يتعامل مع الفرد أو يحتك به، ويكشف عنها بأسلوب تعامله مع الآخرين الذي يظهر فيه دائماً الرغبة في احترام ذاته ومفهومها والمحافظة على مكانتها الاجتماعية ودورها وأهميتها، فضلاً عن الثقة الواضحة والتمسك بالكرامة والاستقلال الذاتي.

٢- مفهوم الذات السلبي:

ينطبق على مظاهر الانحرافات السلوكية والأنماط المتناقضة لأساليب حياة الفرد والتي تخرجهم عن الأنماط السلوكية العادية المتوقعة من الافراد العاديين في المجتمع، والتي تجعلنا نحكم على من تصدر عنه بسوء التكيف الاجتماعي او النفسي، والواقع أن من يكون لديه مفهوم سلبياً للذات تكشف عن ذلك في أسلوبه وحياته وتعاملاته وفي تعبيره عن مشاعره تجاه نفسه وتجاه الآخرين ، فمفهوم الذات السلبي يصاحبه التباعد واليأس والقلق ويعتبر أصحابه أنفسهم غير مهمين أو محبوبين، ولا يستطيعون فعل أشياء كثيرة يودون عملها، ويعتقدون أن ما لدي الآخرين أحسن مما لديهم، وأنهم لا يستطيعون التحكم فيما يحدث لهم ويتوقعون السيئ من الأمور، وينطبق على المفهوم هذا مظاهر الانحرافات السلوكية والأنماط المتناقضة مع أساليب الحياة العادية للأفراد والتي تخرجهم من على الأنماط السلوكية العادية المتوقعة من الأفراد نحو المجتمع . (نشوة يوسف ، ٢٠٠٧)

العلاقة بين مفهوم الذات وصعوبات التعلم:

تؤثر صعوبات التعلم على مستوى مفهوم الذات بالنسبة للطلاب الذين يعانون من صعوبات تعلم تعليمية، والذي يؤثر بدوره على مستوى استذكار الطالب وإنجازه، وايضاً الشعور بالعجز والدونية وانعدام مفهوم الذات من قبل نفسه والآخرين مما يؤثر على زيادة المشكلات السلوكية والاجتماعية والمدرسية (خالد عبد اللطيف، ٢٠٠١، ١٥٧)

ثانياً: الذاكرة العاملة (Working Memory):

القدرة على الاحتفاظ بالأشياء يحتوي على الحلقة اللفظية لحفظ المعلومات اللفظية والمخطط البصري المكاني لمعالجة المعلومات البصرية، والمنفذ المركزي الذي يقوم بتوزيع الانتباه بينهما

(Vanden Bos, 2007, 1003)

لفترة طويلة بالقدر الذي يسمح بالتجهيز والتفكير فيها بشكل واع، والقيام بالأنشطة المرتبطة بها أثناء التجهيز الذي قد يستغرق من دقائق إلى ساعات "(مراد عيسى، وليد أحمد، ٢٠٠٧، ٢٤).

الذاكرة العاملة: يعد موضوع الذاكرة العاملة واحد من أهم موضوعات علم النفس المعرفي المعاصر، حيث تمثل دراسات الذاكرة في الآونة الأخيرة انعكاساً مباشراً لجهود الباحثين في علم النفس المعرفي، وأيضاً لأهمية الذاكرة في مختلف مواقف الحياة الشخصية، والمهنية، والاجتماعية لأي فرد (أنور الشرفاوي، ١٩٩٢، ١٢٥).

فهي من أهم العمليات العقلية العليا في حياة الإنسان، ويعتمد عليها عدد من العمليات الأخرى مثل الإدراك، والوعي، والتعلم، والتفكير، وحل المشكلات (أنور الشرقاوي، ٢٠٠٣، ١٦١).

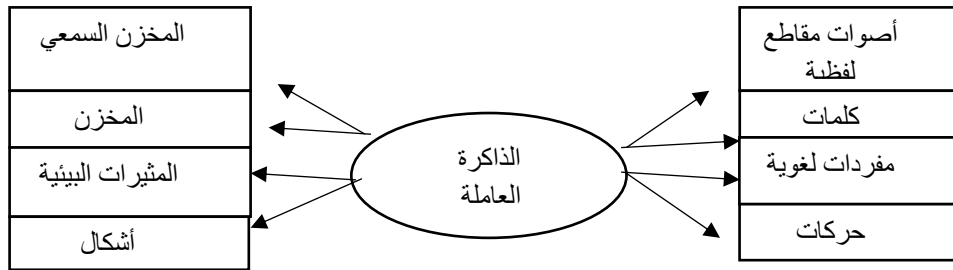
نماذج الذاكرة العاملة ومكوناتها:

١- نموذج باديلي وهيتش (Baddeley & Hitch, 1974) الأساسي للذاكرة العاملة:

قدم كل من باديلي وهيتش Baddeley & Hitch عام ١٩٧٤ نموذجاً للذاكرة العاملة، يذهب هذا النموذج إلى أبعد من وجهة النظر التقليدية للذاكرة قصيرة المدى كمخزن، لأنه يؤكد على دور العمليات العقلية وقد لاقى هذا النموذج نجاحاً كبيراً نتيجة لتوضيحه للدور الهام للذاكرة قصيرة المدى وخصائصها، وهو ما يختلف مع ما قدمه نموذج أتكنتون وشيفرين، الذي رأى أن الذاكرة قصيرة المدى تحتفظ بالمعلومات اللفظية فقط، حيث توجد عناصر الذاكرة في شكل كلامي بمخزون مؤقت ذو سعة محدودة، وأن هذه العناصر يمكن أن تفقد نتيجة الاضمحلال أو التداخل (سليمان إبراهيم، ٢٠١٠).

٢- نموذج شنيدر (Schneider, 1993):

قدم شنيدر (Schneider, 1993) وصفاً لمجموعة من مكونات الذاكرة العاملة، ويرى أن هذه المكونات تعمل عملاً مشابهاً لعمل مكونات الحاسب الآلي، حيث تقوم بسلسلة من المعالجات على كافة البيانات اللفظية وغير اللفظية للوصول إلى الناتج النهائي، أو تحويلها إلى الذاكرة طويلة المدى حيث أن هذه المخرجات يمكن تخزينها لفترات طويلة المدى وهذه المكونات تشبه المخازن المتعددة لكل منها وظيفة خاصة وفقاً لطبيعة المعلومة المقدمة، حيث يوجد المخزن البصري وهو الخاص بالأشكال والرسومات، والمخزن السمعي وهو الخاص بالمعلومات السمعية. والشكل (١) يوضح مكونات الذاكرة العاملة عند شنيدر:



شكل رقم (١) يوضح مكونات الذاكرة العاملة عند شنيدر

(سليمان إبراهيم، ٢٠١٠)

واستند هذا النموذج في نشأته على الدراسات العصبية والمعرفية التي اهتمت بتقييم دور القشرة الأمامية في التحكم الإشرافي التي اهتمت بتقييم دور القشرة الأمامية في التحكم الإشرافي والعمليات الانتباهية attentional Processes وهي الدراسات التي عززت إحياء هذا المجال البحثي، وقد أكد الباحثون على أن الفروق الفردية في الذاكرة العاملة وفي مجال الذكاء العام، ترتبط ببعضها البعض بدلالة كبيرة، ولا تعتمد على الفروق الفردية في المعارف العامة، أو في مهارات إجرائية خاصة، بقدر ما تعود هذه

الفروق إلى كفاءة الانتباه التي تؤدي إلى وجود الفروق الفردية في الذاكرة العاملة، كما افترض الباحثون في هذا النموذج أن هناك فروقاً فردية في مقاييس سعة الذاكرة العاملة الأولية تعكس الفردية في كفاءة عمليات الانتباه التحكيمي تبدو فقط في المواقع التي يستحثها الانتباه التحكيمي في هذا المجال. (Engle, et al., 1999)

الذاكرة العاملة لدى ذوي صعوبات التعلم:

الذاكرة العاملة هي الجزء الأكثر نشاطاً في النظام المعرفي، والتي أثبتت بعض الدراسات أن لها علاقة بالعمليات المعرفية العليا مثل التخزين والمعالجة والمقارنة والاستدلال والتذكر والتفكير وحل المشكلات والفهم القرائي والاستدلال والتذكر والتفكير الناقد واشتقاق المعاني. (نانيس الزعوي، ٢٠٠٨، ٣٤)

وإن من السلبيات الرئيسية التي لا يمكن تجاوز أثرها وينبغي البحث عن دورها عند محاولة وصف نظام التجهيز المعرفي لدى ذوي صعوبات التعلم هي الذاكرة العاملة حيث أن عمليات الضبط والتحكم التي تتضمنها الذاكرة العاملة مصدراً رئيسياً للفروق بين ذوي صعوبات التعلم والعاديين، وأن العامل المحوري الذي يقف خلفها هو القدرة على ترميز الوحدات المعرفية بحيث يمكن تنظيمها واختصارها وتسجيلها في عدد أصغر من الوحدات المعرفية وتمثل الذاكرة العاملة وفعاليتها متغيراً مهماً من المتغيرات المعرفية التي تقف خلف كفاءة وفاعلية عملية التعلم. (فوقية عبد الفتاح، ٢٠٠٥، ١٨٥)

المرحلة الابتدائية:

هي المرحلة التي يكتسب فيها الطفل المهارات والعادات السلوكية اللازمة لتكوينه كإنسان، كما يتمكن في هذه المرحلة من تنمية قدراته العقلية ومهاراته الأساسية التي تمكنه من تحصيل المعرفة، تمتد هذه المرحلة من عمر السادسة وحتى الثانية عشر (صلاح عبد الغنى، ٢٠٠٣، ١٨٥).

صعوبات التعلم Learning Disabilities

تصنيف صعوبات التعلم:

وقد اشار الدكتور عبد الوهاب محمد كامل (٢٠١٠) إلى تصنيف صعوبات التعلم بقوله: واي كانت تصنيفات صعوبات التعلم فلا بد وأن نفرق دائماً بين صعوبات التعلم الناتجة عن شروط اعاقاة اولية وهي دائماً ذات اساس نيورولوجي وبين تلك الصعوبات الناجمة عن شرط اعاقاة ثانوي ويعني ذلك ان الاضطرابات العصبية والمخية ليست واضحة مباشرة ولكن عدم السيطرة عليها مبكراً قد ادي الى معوقات من الدرجة الثانية أي انها ناتجة عن شروط الاعاقاة الاولية ويمكن ان نذكر كلاً منها بصورة سريعة

اولاً: شروط الاعاقاة الاولية (لها اساس نيورولوجي):

يتجه الرأي غالباً الى افتراض وجود درجة ما من درجات اصابات المخ تعتبر شرطاً معوقاً يؤدي الى ظهور علاقات تشغيل المعلومات سواء كانت متتابعة Sequential او متزامنة Synchronized اما تشغيل المعلومات بصورة متتالية او متتابعة فيتم عن طريق التعامل مع المثيرات بنظام معين محدد بهدف الوصول

لحل مشكلة ما اما تشغيل المعلومات المتزامن او المتواقت يتم في وجود المعلومات أو المثيرات بحيث تشكل وحدة متكاملة (مسألة رياضية) او ايجاد علاقات متداخلة كالتعرف على الوجوه، مصفوفة المتشابهات الخ.

وأخيراً فهناك تشغيل المعلومات المركب أو المتكامل وهي التي تقوم على الوحدة بين المدخلين السابقين (كاوفمان، Kaufman، 1983).

ثانياً: شروط الاعاقة الثانوية:

ولو ان شروط الاعاقة الثانوية في حالات صعوبات التعلم لا تبدو فيها علامات نيورولوجية مباشرة الا انها تعتبر نتيجة مباشرة لشروط الاعاقة الاولية فقد اوضحنا من قبل ان المخ بلا جدال هو الذي يتعلم فإذا ما حدثت اي اضطرابات اولية اساسية في وظائف الخ، فلا بد وان تتوقع ظهور علامات مختلفة لتشير الى احدى صعوبات التعلم. ويكاد يتفق أغلب المشتغلين بالمداخل النفسية الفسيولوجية لتناول حالات الاطفال الذين يعانون من صعوبات في التعلم على ضعف مفهوم الذات لديهم بالإضافة الى ظهور سلوكيات تشير الى البحث عن تحقيق الانتباه (علامات تشتت الانتباه) كما تظهر عليهم اشارات تشير وتدل على نقص الدافعية لديهم هذا بالإضافة إلى ضعف في العلاقات الاجتماعية مع اقرانه، مشكلات ترتبط بسلوك الرضوخ والتسليم للآخرين، سلوك يدل على المعارضة غير المنطقية، ضعف مفهوم الذات لديه، الاكتئاب، الخوف من المدرسة هذا بالإضافة الى مشكلات التوافق الشخصي، الاجتماعي، المدرسي، المنزلي، الذاتي، الجسمي (عبد الوهاب كامل ٢٠١٠).

الدراسات السابقة:

المحور الأول:

دراسات تناولت فعالية برامج وتدريبات لتحسين الذاكرة العاملة لدى ذوي صعوبات التعلم

١-دراسة (٢٠٠٦) Kehler, Pamela Lois:

هدف الدراسة إلى: معرفة أثر برنامج قائم على الاستراتيجيات المعرفية في تحسن الذاكرة العاملة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وتكونت الدراسة من تجربتين: دراسة الأولى: العلاقة بين تحديد الاستراتيجية والذاكرة العاملة (اللفظية – البصرية المكانية) عند ذوي صعوبات التعلم، وكانت العينة تتكون من: (٥٥) طفلاً (٢٦ ولد – ١٨ بنت) وكان متوسط العمر الزمني للعينة ٨، ١٠ سنة، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية: اختبار المصفوفات المتتابعة ارافن (١٩٩٠) – اختبار فرعى في القراءة والحساب – اختبار التحصيل واسع المدى (ويلكينسون ١٩٩٣)، وتم تطبيق اثنتين من مهام الذاكرة العاملة أحدهما لفظية وهي مهمة مدى الجملة الرقمية، والأخرى بصرية مكانية وهي مهمة التخطيط والاتجاهات، وتوصلت التجربة إلى: اختيار استراتيجية ثابتة Stable Knowledge يرتبط بشكل أكبر بسعة الذاكرة العاملة اللفظية والبصرية المكانية عن معرفة استراتيجية محدد Specific Knowledge، بينما قارنت التجربة الثانية: بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والتلاميذ العاديين في الأداء على مهام الذاكرة العاملة، وتكونت عينة الدراسة: من ٥٧ تلميذاً (٣٨ ولد – ١٩ بنت)، وتم اختيار ذوي صعوبات التعلم من فصول التربية الخاصة، وتم تطبيق نفس مهام الذاكرة العاملة للتجربة الأولى، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: أن الأداء الأطفال العاديين لمهام

الذاكرة العاملة اللفظية والبصرية المكانية أفضل من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، هناك علاقة بين سعة الذاكرة العاملة والوظائف المعرفية ومعالجة المعلومات.

٢-دراسة مختار الكيال (٢٠٠٨):

هدفت الدراسة إلى: الكشف عن فاعلية برنامج لتحسين معلومات الوعي بما وراء الذاكرة وأثره في علاج ضعف كفاءة منظومة التجهيز بالذاكرة العاملة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وتكونت عينة الدراسة: من ٤٨ تلميذاً متوسط أعمارهم ١٢ سنة و٥ شهور وتقسيمهم إلى ثلاث مجموعات كالتالي: **المجموعة الأولى:** ١٦ تلميذاً من ذوي صعوبات تعلم القراءة، **المجموعة الثانية:** ١٦ تلميذاً من ذوي صعوبات تعلم الحساب. **المجموعة الثالثة:** ١٦ تلميذاً عادياً، واستخدمت الدراسة الأدوات الآتية: مهام الذاكرة العاملة البصرية، مهام الذاكرة العاملة المكانية، مهام الذاكرة العاملة اللفظية، مقياس الوعي القرائي، مقياس الوعي الحسابي، بطارية مهام الوعي بما وراء الذاكرة برنامج تدريبي لمكونات ما وراء الذاكرة بمكوناتها المعرفية والتحكمي. **وتوصلت النتائج إلى:**

- ١- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاث (العاديين – ذوي صعوبات تعلم القراءة – ذوي صعوبات تعلم الحساب) في القياس القبلي لمكونات ما وراء الذاكرة.
- ٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاث (العاديين – ذوي صعوبات تعلم القراءة – ذوي صعوبات تعلم الحساب) في القياس البعدي لكل من المكونين التحكمي والمعرفي لما وراء الذاكرة لصالح العاديين.
- ٣- وجود فروق دالة إحصائية في التجهيز والتخزين بالذاكرة العاملة اللفظية والبصرية بين المجموعات الثلاث (ذوي صعوبات تعلم القراءة – ذوي صعوبات تعلم الحساب – العاديين) في القياس القبلي لصالح العاديين.
- ٤- وجود فروق دالة إحصائية في التجهيز والتخزين بالذاكرة العاملة اللفظية والبصرية بين المجموعات الثلاث (العاديين – ذوي صعوبات تعلم القراءة – ذوي صعوبات تعلم الحساب) في القياس البعدي لصالح العاديين وذوي صعوبات تعلم الحساب.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاث (العاديين – ذوي صعوبات تعلم القراءة – وذوي صعوبات تعلم الحساب) في الانتباه الانتقائي البصري (عدد الاستجابات – أزمنة الإجابة) والإدراك البصري المكاني، الوعي القرائي، والوعي الحسابي وذلك في القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي.

دراسة علياء الشايب (٢٠١٠):

عنوان الدراسة: فاعلية بعض الأنشطة المعرفية في تحسين الذاكرة العاملة لدى ذوي صعوبات تعلم القراءة، **هدفت الدراسة إلى:** التعرف على مدى الاختلاف في أداء مهام الذاكرة العاملة (لفظية – عددية – بصرية مكانية) لدى ذوي صعوبات تعلم القراءة في القياسين القبلي والبعدي. معرفة الاختلاف في أداء مهام الذاكرة العاملة (لفظية – عددية – بصرية مكانية) لدى ذوي صعوبات تعلم القراءة في القياسين البعدي والتتبعي.

- ١- معرفة حجم الأثر الذي يمكن أن تحدثه تدريبات الانتباه على مهام الذاكرة العاملة (لفظية - مكانية) لدى ذوي صعوبات تعلم القراءة مقياس الذاكرة العاملة، برنامج النشطة المعرفية في الانتباه والذاكرة العاملة لدى التلاميذ ذوي صعوبات القراءة. وأسفرت النتائج عن: يختلف أداء مهام الذاكرة العاملة (لفظية - عددية - بصرية مكانية) لدى ذوي صعوبات تعلم القراءة في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي
- ٢- لا يختلف أداء مهام الذاكرة العاملة (لفظية - عددية - بصرية مكانية) لدى ذوي صعوبات تعلم القراءة في القياسين البعدي والتتبعي.
- ٣- وجود حجم أثر قوى للتدريب على مهام الذاكرة العاملة (لفظية - عددية - بصرية مكانية) لدى ذوي صعوبات القراءة بالنسبة للقياسين القبلي والبعدي فقط.

المحور الثاني: دراسات تناولت برامج لتنمية مفهوم الذات لدى ذوي صعوبات التعلم.

١- دراسة (Fairfax, 2010):

- عنوان الدراسة: تحسين التحصيل الأكاديمي لذوي التحصيل المنخفض بالصفوف الرابع والخامس بموجب تحسين مفاهيم الذات، هدفت الدراسة إلى: تنمية التحصيل الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالرياضيات من خلال تنمية مفهوم الذات لديهم، وتكونت عينة الدراسة من (٣٥) تلميذاً من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. وتعرضت العينة إلى جلسات ركزت على تعزيز مفهوم الذات ومهارات التعلم لزيادة التحصيل الأكاديمي. وتنظيم الوقت والتفاعل بين التلاميذ والمعلمين، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أظهر التلاميذ ذوي صعوبات تعلم الرياضيات تحسناً دالاً إحصائياً في مفهوم الذات ومادة الرياضيات وأنهم تكيفوا مع البرنامج وحققوا أفضل ما تسمح به قدراتهم. إن تنمية مفهوم الذات تؤدي إلى تنمية التحصيل الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات تعلم الرياضيات.
- دراسة (سها أحمد ٢٠١٠):

هدفت الدراسة إلى: إعداد برنامج إرشادي يعتمد على فتيات الإرشاد المعرفي السلوكي للأطفال ذوي صعوبات التعلم والتعرف على فعاليته في تنمية مفهوم الذات لديهم وإكسابهم الثقة بأنفسهم وأثره في خفض بعض المشكلات السلوكية لدى هؤلاء الأطفال، وتكونت عينة الدراسة من "٢٢" طفلاً وطفلة والذين تتراوح أعمارهم ما بين ٩-١٢ سنة من ذوي صعوبات التعلم بالصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي بمدرسة القديس يوسف بالزقازيق تم تقسيمهم إلى مجموعتين الأولى المجموعة التجريبية واشتملت على "١٢" طفلاً وطفلة (تم تطبيق البرنامج الإرشادي عليهم) والثانية المجموعة الضابطة وتكونت من "١٠" أطفال (لم يتعرضوا لإجراءات البرنامج).

وتوصلت النتائج إلى: فعالية البرنامج الإرشادي المستخدم في تنمية مفهوم الذات لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم وأثره في خفض بعض المشكلات السلوكية التي يأتي بها هؤلاء الأطفال فقد زادت ثقة الأطفال بأنفسهم وبإمكانياتهم وقدراتهم وكانوا أكثر تواصلًا واندماجًا مع الباحثة مقارنة بحالتهم قبل تطبيق البرنامج.

٢- دراسة (هاني الشمري، ٢٠١٥):

هدفت الدراسة إلى: الكشف عن أثر برنامج إرشادي لتنمية مفهوم الذات ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية بدولة الكويت وأثره في التحصيل الدراسي لمادة الرياضيات وتكونت عينة الدراسة من: (٣٠) تلميذاً من ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية من جميع صفوف المرحلة المتوسطة من الصف السادس إلى الصف التاسع وتم تقسيمهم إلى مجموعتين الأولى تجريبية وعددها (١٥) تلميذاً والثانية ضابطة وعددهم (١٥) تلميذاً واستخدمت الدراسة الأدوات التالية: اختبار الذكاء غير اللفظي، وقائمة التجهيز المعرفي، وسجلات التلاميذ للتحصيل في مادة الرياضيات، ومقياس مفهوم الذات متعدد الأبعاد ومقياس الدافعية للإنجاز وبرنامجاً إرشادياً لتنمية مفهوم الذات ودافعية الإنجاز وتوصلت نتائج الدراسة إلى: نجاح البرنامج المستخدم في تنمية مفهوم الذات ودافعية الإنجاز لدى أفراد المجموعة التجريبية ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية بدولة الكويت، مما أدى إلى ارتفاع مستوى تحصيلهم الدراسي في مادة الرياضيات.

**المحور الثالث: دراسات تناولت برامج لتحسين مفهوم الذات لدى ذوي صعوبات التعلم:
دراسة عيسى خليفة (٢٠١٥):**

عنوان الدراسة : أثر برنامج تدريبي قائم على تحسين فعالية الذات الأكاديمية للتلاميذ في الدافعية للإنجاز الأكاديمي والاتجاه نحو الرياضيات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الصف الأول الإعدادي ، وتكونت عينة البحث من (٩١) تلميذاً من الذكور ذوي صعوبات تعلم الرياضيات ، تم تقسيم العينة عشوائياً إلى (٥١) تلميذاً في المجموعة التجريبية و (٤٠) تلميذاً في المجموعة الضابطة ، وتم تطبيق مقياس فعالية الذات الأكاديمية ، ومقياس الدافعية للإنجاز الأكاديمي ، ومقياس الاتجاه نحو الرياضيات وتوصلت نتائج البحث إلى تحسن مستوى فعالية الذات الأكاديمية لدى تلاميذ ذوي صعوبات تعلم الرياضيات في المجموعة التجريبية في حين لم يظهر هذا التحسن بشكل دال في المجموعة الضابطة.

دراسة Jamie C. Sternke (2016):

بعنوان مفهوم الذات لدى المراهقين ذوي صعوبات التعلم، هدفت الدراسة لمعرفة كيف يمكن أن تؤثر صعوبات التعلم على مفهوم الذات واحترام الذات إلى حد كبير وتحسين شعور الطالب بقيمة نفسه وكانت عينة الدراسة (١٠٢) طالباً، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تأثير صعوبات التعلم لدى الأفراد على مفهوم الذات وكان الارتباط طردياً بينهما، كلما ذات الصعوبات الأكاديمية كلما كان مفهوم الذات سلبي.

دراسة بسمة السعيد (٢٠١٦):

بعنوان فاعلية برنامج للتدريب على بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحسين مفهوم الذات والدافعية للتعلم وحل المشكلات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من التعليم الأساسي هدفت للكشف عن فاعلية برنامج للتدريب على بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحسين مفهوم الذات والدافعية للتعلم وحل المشكلات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من التعليم الأساسي على عينة قوامها (٣٠) تلميذاً وتلميذة من ذوي صعوبات التعلم القرائية بالصف الخامس الابتدائي ، أشارت نتائج الدراسة لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمفهوم الذات

والدافعية للتعلم وحل المشكلات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من التعليم الأساسي لصالح القياس البعدي.

تعقيب على الدراسات السابقة:

- ١- وجود علاقة بين مفهوم الذات والتحصيل الأكاديمي لدى الأطفال ذوي صعوبات في التعلم كما في دراسة (fair fax, 2010).
- ٢- زيادة مفهوم الذات لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بزيادة الثقة بالنفس، ووجود علاقة بين مفهوم الذات والثقة بالنفس لدى الأطفال العاديين وذوي صعوبات التعلم (سها أحمد، ٢٠١٠).
- ٣- فعالية البرامج في تنمية مفهوم الذات لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، (هاني الشمري، ٢٠١٥)
- ٤- فاعلية برنامج الأنشطة المعرفية (الانتباه والذاكرة العاملة) لتحسين أداء الذاكرة العاملة لدى ذوي صعوبات القراءة (علياء الشايب ٢٠١٠)
- ٥- إن اختبار الاستراتيجية المناسبة يرتبط بشكل كبير بسعة الذاكرة العاملة اللفظية والبصرية المكانية (Keler, Swanson, 2001)

فروض الدراسة:

- ١- يرتفع مستوى مفهوم الذات لدى عينة من ذوي صعوبات التعلم بعد تعرضهم للبرنامج التدريبي.
- ٢- لا يختلف مستوى مفهوم الذات لدى عينة من ذوي صعوبات التعلم بين القياسين البعدي والتتبعي.

إجراءات الدراسة وتتمثل في:

أولاً: منهج البحث:

يتوقف اختبار الباحثة لمنهج معين دون الآخر على أساس طبيعة مشكلة الدراسة، ونوع البيانات المستخدمة بها، لذا تعتمد الدراسة الحالية على استخدام المنهج التجريبي، حيث تم استخدام التصميم التجريبي القياس (القبلي – البعدي – التتبعي) لمجموعة واحدة وذلك لمناسبتها الدراسة الحالية وأهدافها، وطبيعة عينتها فهي تهدف إلى اختبار مدى تأثير تدريبات البرنامج في تحسين الذاكرة العاملة لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وأثره على بعض المتغيرات التابعة في تحسين مستوى الذاكرة العاملة ، وارتفاع مستوى مفهوم الذات لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

ثانياً عينة البحث:

تكونت عينة الدراسة من (١٠) أطفال (٦ ذكور، ٤ إناث) ممن تراوحت أعمارهم ما بين (١٠- ١١) سنة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدرسة الملك مينا ومدرسة المطار بإدارة شرق التعليمية بالإسكندرية.

ثالثاً: أدوات البحث:

استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية الأدوات التالية:

أولاً: أدوات اختيار العينة وتتمثل في:

- ١- مقياس تقدير سلوك التلميذ فرز حالات صعوبات التعلم

إعداد/ فتحي الزيات ١٩٩٩.

إعداد/ فاروق عبد الفتاح موسى ٢٠٠٢

٢- اختبار القدرة العقلية.

ثانياً: أدوات القياس القبلي والبعدي وهي:

١- مقياس الذاكرة العاملة

إعداد بادلي ٢٠٠٢ ترجمة وتقنين: عبد ربه سليمان مغازي

(إعداد الباحثة)

٢- مقياس مفهوم الذات

ثالثاً: البرنامج المستخدم.

برنامج تحسين الذاكرة العاملة لدى ذوي صعوبات التعلم (إعداد الباحثة)

وصف مقياس مفهوم الذات:

تم بناء مقياس مفهوم الذات لذوي صعوبات التعلم وفقاً للخطوات الآتية:

١- تحديد المواقف التي يتفاعل بها ذوي صعوبات التعلم مع مفهوم الذات، وتحديد كيفية استجاباتهم لهذه المواقف، وقد ساعد في تحديد هذه المواقف الرجوع إلى عدة مقاييس منها (فيتس، 1998؛ قشقوش، 2006؛ الكحالي، 2005؛ موسى وموسى، 1997)، لإضافة إلى مقياس بيرز-هاريس Piers-Harris مفهوم الذات للأطفال (PHSCS) الذي قامت بترجمته وتقنيه للبيئة العربية (المطوع، 1998)، ولقد تم الاستفادة من بعض الفقرات الواردة ضمن هذه المقاييس بما ينسجم والبيئة العمالية ويتناسب مع المرحلة العمرية وقدرات ذوي صعوبات التعلم.

٢- كتابة فقرات المقياس بما يتناسب مع المواقف التي حددت على أنها مرتبطة مفهوم الذات، والتي تتمثل في مواقف الحياة المدرسية، وتضمن المقياس في صورته الأولية (٣٠) فقرة تمثل كل منها موقفاً يعبر عنه من قبل المستجيب بالإجابة بـ(نعم) أو(لا).

٣- تجريب الفقرات على عينة استطلاعية تكونت من (٢٠) طالبة من ذوي صعوبات التعلم من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، وذلك بهدف التأكد من وضوح التعليمات وسلامة اللغة وتحديد الزمن اللازم لتطبيق المقياس.

صدق المقياس:

تم التحقق من صدق المقياس بالطرق الآتية:

١- صدق المحكمين

قامت الباحثة بعرض المقياس على (١٠) من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال علم النفس والإرشاد النفسي، وقد طلب منهم التفضل بإبداء الرأي حول السلامة اللغوية لفقرات المقياس، ومدى مناسبة الفقرات لقياس مفهوم الذات، وبناء على آرائهم تم حذف أربع فقرات، وإضافة فقرة واحدة وهي الفقرة (٢٨)، وإجراء تعديلات لبعض الفقرات، كما تم استبدال التدرج الثنائي (نعم، لا) بالتدرج ثلاثي (بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة)، ولقد أخذت الباحثة بأراء المحكمين بنسبة اتفاق لا تقل عن ٨٠%.

صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي)

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة قوامها (٢٠) طالبة من خارج عينة الدراسة ومن ثم اختيار أعلى 50% من الدرجات (١٠ طالبة)، ومقارنتهم بأدنى 50% من الدرجات (١٠ طالبة)، وللتحقق من دلالة

الفروق بين المجموعتين الأعلى والأدنى تم استخدام اختبار " مان ويتني " (Mann Witney U Test)، والجدول (4) يوضح نتيجة هذه المقارنة.

جدول (٤) يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس مفهوم الذات لذوي صعوبات التعلم

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموعة الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
أعلى الدرجات	12	18.50	222	-4.167	0.00
أدنى الدرجات	12	6.50	78		

يلاحظ من الجدول (4) وجود فروق دالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعة التي حصلت على أعلى الدرجات وبين درجات أفراد المجموعة التي حصلت على أدنى الدرجات في مقياس مفهوم الذات، وهذا يدل على أن المقياس يتصف بالصدق التمييزي.

صدق الاتساق الداخلي (الصدق الترابطي)

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي، تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (38.0 – 73.0) وكانت جميع هذه القيم دالة إحصائية، وهذا يدل على أن المقياس يتصف بصدق الاتساق الداخلي.

ثبات المقياس:

للتحقق من ثبات المقياس قام الباحثة بتطبيق المقياس على نفس العينة التي استخدمت لاستخراج دلالات الصدق البالغ عددها (24) طالبة من ذوي صعوبات التعلم، وتم حساب الثبات بطريقتين هما:

طريقة إعادة الاختبار (Test & re test)

حيث تم تطبيق المقياس مرتين بفاصل زمني قدره أربعة أسابيع وقد بلغ معامل الارتباط "بيرسون" (Correlation Pearson) بين درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني (82.0)، وهو ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 01.0)$ وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات مقبولة.

1- حساب الاتساق الداخلي

للتحقق من ثبات الاتساق الداخلي للمقياس، تم حساب معامل "كرونباخ ألفا" (Alpha Cronbach) لفقرات المقياس، وقد بلغت قيمته (83.0)، وهي درجة ثبات مرتفعة، وتدل على أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات مقبولة.

وبناء على دلالات وإجراءات الصدق والثبات التي قام بها الباحثة فقد اطمأنا على سلامة المقياس، واستخدامه كأداة لقياس متغير مفهوم الذات لذوي صعوبات التعلم في هذه الدراسة.

تصحيح المقياس في الدراسة الحالية:

تكون مقياس مفهوم الذات في صورته النهائية من (28) فقرة، صيغت بصورة إيجابية ما عدا أربع فقرات (2 و 17 و 18 و 26) فهي سلبية الاتجاه، وللاجابة عن فقرات هذا المقياس تم اختيار التدرج الثلاثي (بدرجة

كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة)، ولغايات التصحيح أعطيت الأوزان (٣،٢،١) على التوالي للفقرات الإيجابية و (1، 2، 3) على التوالي للفقرات السلبية، وبناء على ذلك تتراوح الدرجات التي يمكن أن يحصل عليها المستجيب ما بين (28) درجة كحد أدنى، و(84) درجة كحد أعلى.

نتائج الدراسة:

- ١- توجد فروق دالة احصائياً بين متوسط مفهوم الذات لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم (المجموعة التجريبية) في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.
- ٢- لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسط مفهوم الذات لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم (المجموعة التجريبية) في القياسين البعدي والتتبعي لصالح القياس التتبعي.

وقامت الباحثة باستخدام الإحصاء البارامترى حيث أن مسلسل الالتواء يقترب من الصفر وهذا يشير إلى اقتراب المنحنى من الاعتدالية. وتوافر البيانات على هيئة درجات وهما من أهم شروط استخدام الإحصاء البارامترى وعلى هذا تظمن الباحثة لاستخدام الإحصاء البارامترى لمعالج البيانات الإحصائية الخاصة بفروض الدراسة والمتمثلة في اختبار (t) T-test.

نتائج الفرض وتفسيرها:

ينص الفرض الأول على أنه:

توجد فروق دالة احصائياً بين متوسط مفهوم الذات لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم (المجموعة التجريبية) في القياسين القبلي والبعدي.

نتائج الفرض وتفسيرها:

ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بتطبيق مقياس مفهوم الذات لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم (إعداد الباحثة) على أفراد عينة الدراسة قبل تطبيق البرنامج وبعد تطبيقه تم عولجت استجاباتهم في التطبيقين القبلي والبعدي باستخدام البرامج الإحصائية Spss، وهو اختبار (ت) T test والجدول (١) يوضح نتائج المعالجة الإحصائية.

جدول رقم (١)

اختبار (ت) للفرق بين التطبيقي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس مفهوم الذات لدى صعوبات التعلم

(ن = ١٠)

القيم الإحصائية للمتغير	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
مفهوم الذات	١٠	٤,٦	١,٤٣	١٠,١٧	٩	٠,٠١

وبتحليل القيم الإحصائية الواردة في الجدول السابق يتضح لنا أن قيمة (ت) = ١٠,١٧ بالنسبة للدرجة الكلية على مقياس مفهوم الذات لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم عند درجات حرية ٩ دالة عند مستوى (٠,٠١) ولتحديد اتجاه الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي لأفراد عينة الدراسة نقارن بين متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي وهو (٦٦,٠) أكبر من متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي وهو (٦١,٤) مما يشير إلى اتجاه في صالح التطبيق البعدي حيث تشير الدرجة المرتفعة إلى مفهوم ذات مرتفع وللتأكد من زيادة مستوى مفهوم الذات نتيجة التدخل بجلسات البرنامج التدريب لتحسين الذاكرة العاملة قارنت الباحث بين وسيط درجات أفراد عينة الدراسة في التطبيقين (القبلي والبعدي) فتبين أن وسيط درجاتهم في التطبيق البعدي وهو (٦٥,٥) أكبر من وسيط درجاتهم في التطبيق القبلي وهو (٦٢,٠) وذلك بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس وبهذه النتيجة يتضح لنا ارتفاع مستوى مفهوم الذات نتيجة التدخل بالبرنامج التدريبي لتحسين الذاكرة العاملة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

وفي ضوء ما تقدم يتبين لنا أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس مفهوم الذات (إعداد الباحثة) بين التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي مما يؤكد صحة الفرض الأول

نتائج الفرض الثاني وتفسيرها:

١- لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسط مفهوم الذات لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم (المجموعة التجريبية) في القياس البعدي والتتبعي لصالح القياس التتبعي .

ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بتطبيق مقياس مفهوم الذات لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم (إعداد الباحثة) على أفراد عينة الدراسة بعد تطبيق البرنامج وبعد ثلاثة أشهر من انتهاء البرنامج، ثم عولجت استجاباتهم من التطبيقين البعدي والتتبعي باستخدام أحد الأساليب البرامج الإحصائية Spss، وهو اختبار (ت) T test والجدول التالي يوضح نتائج المعالجة الإحصائية.

جدول رقم (٢)

يوضح الفروق بين التطبيقين البعدي والتتبعي لعينة الدراسة على مقياس مفهوم الذات لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم (ن = ١٠)

القيم الإحصائية للمتغير	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
مفهوم الذات	١٠	٤,٦	٦,١٦	١٠,١٧	٩	غير دالة

بتحليل القيم الإحصائية الواردة بالجدول السابق يتضح لنا أن قيمة (ت) بالنسبة للدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات لدى صعوبات التعلم غير دالة إحصائياً مما يشير إلى أن معدل التحسن في مستوى مفهوم الذات ما زال مستمرا وبقي أثره حتى بعد انتهاء التدريب بثلاث أشهر.

وفى ضوء ما تقدم يتبين لنا أنه لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات لدى ذوي صعوبات التعلم بين التطبيقين البعدي والتتبعي، مما يؤكد صحة الفرض الفرعي الثاني.

مناقشة وتفسير الفرض:

يدور الفرضان حول ارتفاع مستوى مفهوم الذات لدى عينة الدراسة من ذوي صعوبات التعلم على خلفية تحسن أداء الذاكرة العاملة لديهم نتيجة التدخل بالبرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة الحالية وقد أوضحت نتائج التحليل الإحصائي للفرض الرئيسي الأول المتبقي من الفرض الرئيسي الثاني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة الدراسة هي الدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات لدى ذوي صعوبات التعلم بين التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي مما يوضح ارتفاع مستوى مفهوم الذات لدى عينة الدراسة على خلفية تحسن الذاكرة العاملة لديهم نتيجة التعرض لبرنامج الدراسة الحالية كما أشارت نتائج الفرض الثانى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة الدراسة في الدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات لدى ذوي صعوبات التعلم بين التطبيقين البعدي والتتبعي مما يوضح بقاء أثر التحسن في مستوى مفهوم الذات لدى عينة الدراسة، وبذلك توضيح نتائج هذين الفرضين الفرعيين تحقق صحة الفرض الرئيسي الثاني وتتفق نتيجة هذا الفرض مع أشار إليه التراث النظري من أن مفهوم الذات هو سمة متغيرة تكون دائماً خاضعة للتأثيرات الداخلية والخارجية فيتباين مفهوم الذات تبعاً للموقف، ويتنوع وفقاً للتجارب والمشاعر الطيبة أو السيئة وهو جانب هام في كل مراحل الحياة وخاصة لدى ذوي صعوبات التعلم .

وفى سياق هذه النتيجة يذكر (جابر عبد الحميد، ٢٠٠١، ٢٦٩) أن صعوبات التعلم تجعل التلاميذ يعانون من اضطرابات سلوكية من سوء التوافق النفسي والاجتماعي والشعور بالعجز والخوف وقلق الامتحان والخجل، حتى يصل الى الاحتراق النفسي مروراً بمرحلة الإجهاد النفسي ومفهوم ذات سالب.

ويضيف (Buxton, 1981) أن شعور الطالب بالفشل وعدم القدرة على التعلم تقلل من مفهومه لذاته مما يشعر بالإحباط والفشل مما يسبب له القلق وكلمات ازداد قلقه قلت ثقته بنفسه مما يؤثر سلباً على قدرته وأدائه وتقدمه.

ويؤثر انخفاض مفهوم الذات لدى هؤلاء التلاميذ الى التأثير على تحصيلهم الأكاديمي، والاتجاه نحو المدرسة والدراسة بوجه عام فالتلاميذ الذين ينظرون لأنفسهم نظرة دونية يكون انجازهم وتحصيلهم ضعيفاً، ويكون أدائهم دون المستوى المطلوب في الواجبات والأعمال التي يكلفون بها، ذلك بأنهم يتصفون بالتردد والشعور بالخوف من الفشل، فكلما زاد التوافق النفسي والشخصي والاجتماعي لدى التلاميذ ارتفع تحصيلهم الدراسي.

ونظراً لأن الذاكرة العاملة هي من أهم القدرات المعرفية لدى الفرد وهي ضرورية لأنشطة الحياة اليومية مثل الانتباه واتباع التعليمات وتنفيذ التعليمات ذات الخطوات المتعددة وغيرها (مسعد أبو الديار، ٢٠١٢) كما تساعد الذاكرة العاملة التلاميذ على حفظ المعلومات وتخزينها واستخدامها وقت الحاجة إليها (Baddeley,

1992, Baddeley & Logie, 1999)

لذا ترى الباحثة أن تحسين الذاكرة لدى ذوي صعوبات التعلم من الأمور الهامة التي تساعد على زيادة التحصيل الدراسي وتنمية ثقته بنفسه وتحقيق النجاح الأكاديمي مما يسهم في زيادة مفهوم الذات لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

وتتفق نتائج هذا الفرض مع ما أشارت إليه نتائج بعض الدراسات السابقة ومنها:

دراسة (Robison, 1997) ودراسة بيرجورج وآخرون (Pear Georg, 2002, et al) إلى أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يحملون اتجاهاتهم سالبة نحو ذواتهم ويمكن تفسير ذلك أن صعوبات التعلم تؤثر سلباً على شخصية التلاميذ وعلى مفهوم ذواتهم.

كما تتفق أرسا مع دراسة (Acker RoseLorraine, 1994) ودراسة (صلاح باشا، ٢٠٠٦) وأن ذوي صعوبات التعلم لديهم مفهوم ذات منخفض لأنهم يعانون من صعوبات في التعلم تشكل مشكلة خطيرة تعيق التلاميذ أثناء تعلمهم وتجعل التحصيل الدراسي عملية صعبة وشاقة وتحول دون نجاحه الدراسي الذي معه يتحقق الرضا عن النفس ويزيد من ثققتهم بأنفسهم ومن كفاءتهم الذاتية ويرفع روحهم المعنوية، الأمر الذي يتحقق معه التمتع بالتوافق النفسي والاجتماعي في حياتهم.

تضيف الباحثة إلى ذلك بعض الممارسات الخاطئة التي يستخدمها بعض المعلمين كاستخدام أسلوب متسلط في التدريس أو ضعف تواصله الاجتماعي مع تلاميذه واستخدام اساليب عقابية أو عبارات التحقير مما يسهم في خفض مفهوم الذات لدى تلاميذه.

كما اثبتت دراسة (Fairfax, 2010) ان تنمية مفهوم الذات تؤدي إلى تنمية التحصيل الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

كما أكدت دراسة (سها أحمد، ٢٠١٠) ان تنمية مفهوم الذات لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم يساعد على خفض بعض المشكلات السلوكية لدى هؤلاء الأطفال وتنمية ثققتهم بأنفسهم وقدراتهم وبإمكانياته.

توصيات البحث:

- ١- تشجيع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وتحسين رؤيتهم عن أنفسهم، ومفهوم الذات لديهم والعمل على عدم شعورهم بالنقص والبعد عن التهديد والخوف وإشعارهم دائماً بالنجاح والقدرة على التعلم.
- ٢- الاهتمام بشخصية التلميذ الذي يعاني من صعوبات في التعلم وتنمية قدراته واستعداداته وميوله واتجاهاته بدلاً من التركيز على الجانب المعرفي فحسب، وذلك بحشو أذهان التلاميذ بالمعلومات العلمية.
- ٣- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول مشكلات ضعف أداء مكونات الذاكرة العاملة التي تنشأ عن اضطرابات معرفية في بعض القدرات العقلية.

البحوث المقترحة:

- ١- فاعلية برنامج إرشادي لتنمية مفهوم الذات الإيجابي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.
- ٢- دراسة فاعلية برنامج تدريبي لرفع كفاءة الذاكرة العاملة لدى عينة من طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي،

- ٣- فاعلية برنامج تدريبي في علاج صعوبات التعلم الأكاديمية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية
- ٤- فاعلية برنامج إرشادي قائم على المساندة الاجتماعية لتنمية مفهوم الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية.

قائمة المراجع:

- أسامة فاروق مصطفى (٢٠١٢): فاعلية برنامج تدريبي قائم على ممارسة أنشطة معرفية لزيادة كفاءة وفاعلية كلاً من الانتباه والادراك لدى ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الابتدائية. دراسة عربية في التربية وعلم النفس.
- آلاء غازي الشواهنة (٢٠١٧): أثر استراتيجيات المكعب في تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في مبحث الرياضيات في محافظة قفيلية واتجاهاتهم نحو تعلمها، رسالة ماجستير، جامعة النجاح.
- أماني سيد فرغلي (٢٠٠٩). استخدام التعلم النشط في تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي. رسالة ماجستير، معهد البحوث والدراسات التربوية. جامعة القاهرة.
- أمال محمد خليل (٢٠٠٥). فاعلية استخدام التعلم النشط في تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي. رسالة ماجستير، معهد البحوث والدراسات التربوية. جامعة القاهرة.
- أحمد قحطان الظاهر (٢٠٠٤). صعوبات التعلم. الأردن: دار وائل للنشر.
- صلاح الدين العامرية (٢٠٠٥). مفهوم الذات. عمان: مكتبة المجتمع العربي.
- أنور محمد الشرقاوي (١٩٩٢) علم النفس المعرفي المعاصر، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- أنور محمد الشرقاوي (٢٠٠٣) علم النفس المعرفي المعاصر، ط٢، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- إيمان طاهر (٢٠١٦). صعوبات التعلم. الأسس النظرية. التشخيص والعلاج، وكالة الصحافة العربية، القاهرة.
- إيمان زهدي محمد مطلق (٢٠٠٣): إثر استخدام طريقة الاكتشاف الموجه على تحصيل طلبة الصف الثامن من التعليم الأساسي في مادة الرياضيات. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة صنعاء. الجمهورية اليمنية.
- إيمان فؤاد كاشف (٢٠٠٤). المشكلات السلوكية ومفهوم الذات لدى المعاق سمعياً في ظل نظام العزل والدمج، المجلة المصرية للدراسات النفسية، عدد (١)، ص٩-١٣ .
- إيمان فؤاد كاشف (٢٠٠٦). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات المعرفية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم. مجلة كلية تربية. جامعة الزقازيق.

- بسمة السعيد البحراوي (٢٠١٦): فاعلية برنامج للتدريب على بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحسين مفهوم الذات والدافعية للتعلم وحل المشكلات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي. رسالة ماجستير، معهد البحوث والدراسات التربوية. جامعة القاهرة.
- جابر عبد الحميد (٢٠٠٣): التصور البصري والذكاءات المتعددة والفهم. الإمارات العربية المتحدة: دار الفكر العربي.
- حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٢): الصحة النفسية والعلاج النفسي، القاهرة، ط ٢، عالم الكتب، القاهرة.
- حسن شحاته، زينب النجار (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- حسن زيتون: (٢٠٠٣). تعليم التفكير رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة، القاهرة، عالم الكتب.
- حمدان محمود فضة، وسليمان رجب سيد أحمد (٢٠٠٣). العلاج النفسي لذوي صعوبات التعلم (الراشدون والموهوبون). المؤتمر العلمي الأول لقسم الصحة النفسية (التربية الخاصة بين الواقع والمأمول) في الفترة من ١٥-١٦ يوليو ٢٠٠٧ كلية التربية جامعة بنها.
- خالد زيادة (٢٠٠٦). صعوبات تعلم الرياضيات (الديسكلوليا)، القاهرة، إيتراك للنشر والتوزيع.
- خالد عبد اللطيف محمد عمران (٢٠٠١): أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس الدراسات الاجتماعية على تحصيل لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي وتنمية وعيهم بالمشكلات الاقتصادية المحيطة، رسالة ماجستير، كلية تربية، جامعة سوهاج
- رضا هندی جمعة (٢٠٠٢): فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية المهارات الحياتية والتحصيل والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، مجلة دراسات في المناهج وطرق تدريس عدد (٨٠)، ٤٥-٧٧.
- زبيد الهويدي (٢٠٠٤). الإبداع، ماهيته واكتشافه وتنميته، الإمارات العربية المتحدة، العين: دار الكتاب الجامعي.
- زينب محمود شقير (٢٠٠٠). التعليم العلاجي والرعاية المتكاملة لغير القادرين، الجزء الثاني، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
- صفاء سيد أحمد برعى (٢٠١٧): تنمية العمليات المعرفية لعلاج صعوبات التعلم في الرياضيات (الديسكلوليا) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- عادل عبد الله محمد (٢٠١٠): قصور المهارات قبل الاكاديمية لأطفال الروضة وصعوبات التعلم، القاهرة، دار الرشاد.
- عادل عبد الله (٢٠١٠): العلاج المعرفي السلوكي، القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر.

- عبد الوهاب محمد كامل (٢٠١٠): سيكولوجية الفروق الفردية بين القياس والتقويم، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
- علي محمد فالح الشريعة (٢٠١٥): برنامج تدريبي في تنمية الانتباه والإدراك لدى طلاب المرحلة الأساسية ذوي صعوبات التعلم وأثره على تطور مفهوم الذات والإنجاز الدراسي لديهم في المملكة الأردنية الهاشمية، رسالة دكتوراه، معهد البحوث والدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- علياء فتحى السيد الشايب (٢٠١٠) فاعلية بعض الأنشطة المعرفية في تحسين الذاكرة العاملة لدى ذوي صعوبات تعلم القراءة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنوفية. -عليه حامد احمد واخرون (٢٠٠٥): الموسوعة المرجعية للتعلم النشط، دليل التعلم النشط، مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية، القاهرة.
- عويبة عطا (٢٠٠٤): أثر استخدام استراتيجية التدريس المباشر في تحصيل تلاميذ غرف المصادر في الرياضيات وتنمية اتجاهاتهم ومفهوم الذات الأكاديمي لديهم. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.
- غسان يعقوب (١٩٩٤): تطور الطفل عند بياجيه، بيروت: دار الكتاب اللبناني.
- فاروق عبد الفتاح موسى (٢٠٠١): النمو النفسي في الطفولة والمراهقة، القاهرة، دار النهضة المصرية.
- فوقيه عبد الفتاح (٢٠٠٥) علم النفس المعرفي بين النظرية والتطبيق. القاهرة، دار الفكر العربي.
- فيولت فؤاد إبراهيم (٢٠٠٤). في سيكولوجية النمو (الطفولة والمراهقة)، دار رواء، القاهرة.
- فهميم مصطفى (٢٠٠١)، الطفولة ومهارات التفكير في رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية. دار الفكر العربي. القاهرة.
- سها أحمد عرفت عبد الله (٢٠١٢) فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتنمية مفهوم الذات في خفض بعض المشكلات السلوكية لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- سهير كامل (٢٠٠٨). التوجيه والإرشاد النفسي. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.
- سليمان إبراهيم (٢٠١٠). دور الذاكرة العاملة اللفظية والبصرية - المكانية في التحصيل الدراسي لدى تلميذ التعليم الساسي. مجلة العلوم الاجتماعية - الكويت، ٣٨، (٤)، ٤٣ - ٧١.
- صلاح الدين عبد الحميد عبد الغنى (٢٠٠٣): سيكولوجية الطفولة، القاهرة، دار الفكر العربي.
- كيرك وكالفنت (١٩٨٨): صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية، ترجمة زيدان السرطاوي، الرياض.
- ماجدة السيد عبيد (٢٠٠٩): برامج التربية الخاصة ومناهجها وأساليب تدريسها، دار الصفاء، عمان.
- محمد سيد رمضان (٢٠٠٤). دور المهارات الميتمعرفية والتأمل التعاوني في تنمية حل المشكلات العلمية والتحصيل الدراسي، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

- محمد جهاد جمل (٢٠٠٥). تنمية مهارات التفكير الإبداعي من خلال المناهج الدراسية، الإمارات العربية المتحدة، العين دار الكتاب الجامعي.
- محمود غازي صالح (٢٠١١). مفهوم الذات. عمان: مكتبة المجتمع العربي، ص ١٩٣.
- مختار أحمد الكيال (٢٠٠٨) فاعلية لتحسين مقدار معلومات الوعي بما وراء الذاكرة وأثره في تحسين كفاءة منظومة التجهيز المعرفي بالذاكرة العاملة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، (١٨) (٥٢) ١٧٧-٢٥٨.
- نشوة يوسف (٢٠٠٧). فاعلية برنامج في المهارات اليدوية لتحسين مفهوم الذات لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنوفية.
- نانيس صلاح إبراهيم الزعويلى (٢٠٠٨) دراسة مقارنة بين مكونات الذاكرة العاملة لدى مرضى الاكتئاب أحادي وثنائي القطب عند مرضى الاكتئاب، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة طنطا.
- نبيل محمد الفحل (٢٠٠٠): دراسة مفهوم الذات والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية في مصر والسعودية، دراسات ثقافية، *مجلة علم النفس* عدد (٢٢).
- هاني محمد جاسم الشمري (٢٠١٥). برنامج إرشادي لتنمية مفهوم الذات ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية بدولة الكويت وأثره في التحصيل الدراسي لمادة الرياضيات، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
- هدى مصطفى حماد (٢٠٠٦): أثر استخدام برامج مختلفة للعب على تنمية التفكير الابتكاري للأطفال ما قبل المدرسة، رسالة دكتوراه، معهد البحوث والدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- هلا لاهان، دانيال، كوفمان، جيمس، لويجون، ليتل، مارجريت، مارتينيز، اليزابيث (٢٠٠٧): *صعوبات التعلم مفهومها - طبيعتها - التعلم العلاجي*، الطبعة الأولى، ترجمة عادل عبد الله محمد، مصر، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- يوسف قطامي، نايفة قطامي (٢٠٠٨): سيكولوجية التدريس، ط١، الاردن، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.
- Allodi, p. (2000). **Acceptance of learning disabled students in the mainstreaming. Journal of Learning Disabilities**, 13 (6), 344.
- Askenaz, s. & Henik, A. (2010): **Attentional networks in developmental dyscalculia. Behavioral and Brain Function**, 6(2), 306-330.
- Buss, A. (2001). **Psychological Dimensions of the Self**. London: Saga Publication.

-
- Chapman, J.W., & Boersma, F.J. (1991). Assessment of learning disabled students' academic self-concepts with the PASS: Findings from 15 years of research. **Developmental Disabilities Bulletin**, 19, 81-104.
- Corliss, S.B. (2006). "The Effects of Reflective Prompts and Collaborative Learning in Hypermedia Problem Based Learning Environments on Problem Solving and Metacognitive Skills", **Diss. Abst. Int. A.** 66 (8), 2831.
- Baddeley, A (1974) The Episodic Buffer: A new component of working memory? , **Trends in Cognitive Science**, Vo,4 no. 11, pp. 417-423.
- Dyson, L.L. (2003): Children with Learning Disabilities within the Family Context: A Comparison with Siblings in Global Self-Concept, Academic Self- Perception, and Social Competence authors, **First published:** 18 January.
- Elbaum, B., & Vaughn, S. (2001). School-based interventions to enhance the self-concept of students with learning disabilities: A meta-analysis. **The Elementary School Journal**, 101, 303-329.
- Elbaum, B., & Vaughn, S. (2003). For which students with learning disabilities are self-concept interventions effective? **Journal of Learning Disabilities**, 36, 101-108.
- Gratham, T. & Ford, D. (2003). beyond self-concept and self-esteem: Racial identity and gifted African American students. **High School Journal**, 87 (1), 18 - 30.
- Engle , r Kane , ,m & Tuholski(1999) Individual differences in working memory capacity and what they tell us about controlled attention, general fluid intelligence and functions of the prefrontal cortex in: miyake,, A. &Shah ,p.(1999) Models of working memory : Mechanisms of active maintenance and executive control (pp.102-134), New York :Cambridg University press
- Fairfax, C.B (2010) Improving The Academic Achievement of Third And Fount Grade Underachievers As result of Improving Self – Esteem, **Journal of psychology**, V (13), N (8) pp122-124.
- Gathercole, S. &Pickering ,J. (2006) .Assessment of Working Memory in sex and seven Year old children , **Journal of Educational psychology** ,vol .92, pp.134.
- Harter, S., Whitesell, N.R., & Junkin, L.J. (1998). Similarities and differences in domainspecific and global self-evaluations of learning-disabled, behaviorally disordered, and normally achieving adolescents. **American Educational Research Journal**, 35, 553-680.
- Jamie C. Sternke. (2010): Self-Concept and Self-Esteem in Adolescents with Learning Disabilities, Master of Science in Education/School Psychology, **University of Wisconsin-Stout Menomonie, WI.**
-

-
- Keeler, Mil, & Swanson, hi (2001) "dose strategy Knowledge influence working memory in children mathematical disabilities? **Journal of Learning disabilities**, vol. 54, on. 5, PP 105- 116.
- Karen, L & Paul, I, (2000) **Learning with Computers**, London, New York. -Santrock, B. (2001). **Child Development**. Boston: Mcrow Hill.
- kirk, S.A.Chafant, J.C, (1984): **Academic and Development Learning Disabilities** .Love Publishing Company.
- Kimberly C. Pulte. (2016): The effects of cognitive strategies paired with handson or virtual manipulatives on math instruction for students with mathematical learning disabilities to learn word problem **solving skills**, **Master of Arts** in Learning Disabilities, Rowan University.
- Mary, hohmann (2002):Educati yaung children: Active learning practices for preschool and child care programs and a study guide to educating young **chldring exercises for adult learners**, USA: High/ scope Educational Research Foundation.
- Moller, 1. Streblow, L., & Pohlmann, B. (2009). Achievement and self-concept of students with learning disabilities. **Social Psychology of Education**, 12(1), 113-122.
- Nasrolah Erfani, Zahra Soltani Azad, (2013): The Relationship between StateMeta-Cognition and Creativity with Academic Achievement of Students Technical **Journal of Engineering and Applied Sciences (TJEAS)** Journal v3-3231-3236
- Santrock ,J (2001): " Child development " .Boston burrj ridge , Il Dubuque , la Madison , wl New York .

The impact of the program of developing memory working as an input to the development of self- concept children with learning disabilities.

Rehab Mahmoud Badr Abdul Fadel

to get PHD degree in Education (specializing in Education psychology)

Prof.dr, shadia Ahmed Abdul khaliq

Prof of education psychology
faculty of Elbanat Ain Shams University

Dr.shimaa Mgahed Elblashony

psychology lecturer
faculty of Elbanat Ain Shams University

Abstract:

The study aimed at investigation the effectiveness of a training program based on working memory development to improve the self-concept of primary pupils with learning disabilities (LD), and to verify the effectiveness of the program, the sample of the study were (30) students with learning disabilities were chosen from Schools Elmalek Mina Elementary and Elmatar School, in East Alexandria Educational Administration, Alexandria Governorate, based on the results of the Diagnostic Assessment Scale for Learning Disabilities (Prepared by Fathi El-Zayyat 1999), Mental Ability Test (Prepared by Farouk Abdel Fattah Mousa 2002), and Working Memory Test Prepared by Badli 2002) Translated and codified: Abed Rabbo Suleiman Maghazi, and the measure of the concept of self (preparation / researcher), a program to improve the working memory of student with learning difficulties , we use in this study (one Group desine)

Key words: Working memory- Self –concept - Learning disabilities-